ضمن يكيت معنى الميل والتوجه فلذلك عداه بالى والترب بالكسر القطيع من البقر والقطا ونحوهما وقول صاحب
الفرائد هي الجماعة من القطا ومثله السرب بالفتح بيان لما هو المراد في البيت واذ متعلق بيكيت والفاء للتعقيب
وقوله ومثلي مبتدا وبالبكاء متعلق بجدير وجدير الخبر والجملة حال من فاعل يكيت لا من فاعل قلت
على ما هو الانسب في حملها على الاعتراض ممكن لم يرد بالمثلي شخصا غير نفسه بل كنى به عنها والهمزة في
اسرب للنداء وسرب القطا كلام اضافي منادى وهل للاستفهام ومن مبتدا وقوله يعير جناحه صلته
وقول صاحب الفرائد ويعير جناحه في محل الرفع خبره من افحش الغلط والخبر محذوف اي موجود و
الشاهد في من حيث استعمل في غير من يعقل تشبيها له بمن يعقل فانه لما بكى اليه وناداه وطلب الاستعارة
منه كما ينادى من يعقل ويبكى اليه ويستعار منه اطلق عليه ما هو خاص بمن يعقل والى من متعلق
بالخبر خبر لعلي ويروى هل من معير جناحه فلا شاهد فيه ومن زائدة ومعير مبتداء محذوف الخبر تقديره
هل فيكم معير جناحه ٭ تعش فان عاهدتني لا تخونني ٭ نكن مثل من يا ذئب يصطحبان ٭ قاله
الفرزدق من قصيدة يخاطب بها الذئب الذي اتى موقده ليلا وهو في اليه شيئا مما كان يتعشى منه وقال
له تعش آه وقبله فقلت له لما تكشر ضاحكا ٭ وقائم سيفي من يدي بمكان ٭ وبعده وانت امرؤ يا ذئب
والغدر كنتما اخيين ارضعا بلبان ٭ الضمير في له للذئب ولما على القول بالاسمية ظرف لقلت وتكشر
تبسم من قولهم كشر البعير عن نابه اذا كشف عنه قال الجوهري يقال كشر الرجل وانكشر افتر وابتسم كل
ذلك يبدو من الاسنان وضاحكا حال مؤكدة لعامله على ما صرح به النحاة وقائم السيف مقبضه
وهو مبتدأ خبره بمكان ومن يدي بيان لمكان وتعش امر من التعشي خلاف التغدي والفاء للعطف
ولا تخونني جملة احتمل فيها سيبويه كونها جوابا للقسم الذي يدل عليه قوله عاهدتني وكونها حالية
ولا يخفى اولوية الاحتمال الاول وقال غيره انما هي جواب للشرط ولا محل له من الاعراب ولم يجزم
فيه الفعل المضارع لكون الشرط ماضيا فيجب على مذهب هذا القائل ان يجعل نكن بدلا منه بدل
الاشتمال فان قلت جزم نكن لكونه تابعا لمحل الجملة الاولى اذ ليس في اللفظ مجزوم يمكن جعله بدلا منه
ينافي قوله لا محل لها من الاعراب قلت لما كانت هذه الجملة بدلا من الاولى كانت الاولى كالغير
مذكورة والمضارع الواقع جوابا للشرط الواقع ماضيا لفظا يجوز جزمه لتعلق اداة الشرط به ورفعه
لكونه مفصولا عنها بما ليس معمولا لها من غير ان يكون في محل الجزم فيجوز ان يكون بدلا منه في حال
الجزم وان لم يكن المبدل منه مجزوما ومثل خبر نكن ومن مضاف اليه ويا ذئب منادى معترض بين من
وصلته ويصطحبان هو الصلة وفيه الشاهد حيث اعتبر معنى الموصول ولذلك ثنى الضمير الراجع

اليه اذ المراد مثل الشخصين اللذين يصطحبان ٭ قوله والغدر هو نقيض الوفاء وهو عطف
على محذوف وانت يا ذئب هو والغدر كانا اخيين ثم جعل بطريق الالتفات ضمير الخطاب موضع الغيبة
ولا يجوز ان يعبر فيه بالمخاطب تغليبا للمخاطب على الغائب على ما في قولك انت وزيد فعلتما كذا لان لفظ
الامر مانع من ذلك لظهور ان جملة كنتما اخيين وصف له فلو اعتبر عطف الغدر على المستتر لزم كون
تلك الجملة خبرا عنهما واخيين اصله اخوين اريد تصغيره فرد الى مفرده وصغر ثم ثنى ذهابا الى شدة
ملازمتهما وملابستهما وهذا انما لا يحصل بالمكر وجملة كانا ارضعا بلبان صفة لاخيين مؤكدة وهو
من قبيل ترشيح الاستعارة اذ الصفة المذكورة من ملائمات المشبه لا التشبيه ٭ ذاك خليلي وذو يواصلني ٭ صلتي
يرمي ورائي بامسهم وامسلمة ٭ قاله بجير ابن عتبة الطائي قال صاحب الفرائد وقد ركب ابن الناظم
وابوه من قبله صدر البيت على عجز بيت آخر فان الرواية فيه وان مولاي ذو يعيرني لا احنة
بيننا ولا جرمه ينصرني منك غير معتذر يرمي ورائي بامسهم وامسلمه انتهى قلت ما اورد عليهما مع ان
الجوهري موافق لهما فيما ذهبا اليه ان صح فليس لاهركا [illegible] ط فانهما لم يركبا صدر البيت على عجز
بيت آخر بل جعلا عجز بيت عجزا لبيت آخر اذ فيما زعمه من الرواية ليس قوله ذاك خليلي وذو يواصلني
صدر بيت ركباه على عجز بيت كما لا يخفى وروى الجوهري موضع يواصلني يعاتبني والمعاتبة مخاطبة
الاذلال فهذا اكسر الموجدة والسلمة بكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة وليس السلمة هنا بفتح
السين واللام على ما ذهب اليه اليعلي في شرح الجرجانية وفسره بانها واحدة السلم وهو شجر من شجر
العضاه قوله ذاك مبتدا وخليلي خبره وذو بمعنى الذي عطف عليه ويواصلني من المواصلة صلته ويرمي
حال مؤكدة لمضمون جملة ذاك خليلي وورائي ظرف ليرمي وبامسهم متعلق به وامسلمة عطف على امسهم
يقول ذاك خليلي والذي يواصلني ويعاطفني والذي يعاتبني والمعاتبة توكيد معاني المحبة والوداد
كما قيل ويبقى الود ما بقي العتاب يرمي ورائي ويدفع عني اعدائي بالسهم والحجر والشاهد في ذو حيث
استعمله موضع الذي على لغة طي فان الشاعر منهم على ما ذكرناه واما ما رواه صاحب الفرائد
فمعناه وان مولاي الذي يعيرني على ما يصدر مني من ان يكون بيننا حقد وضغن لا حزبه تحصل
بيننا بسببها عداوة وهذه الصفة كناية عن المعاتبة وهو الذي ينصرني منك من غير ان يعتذر
عن النصرة بشيء حال كونه يرمي ورائي بامسهم وامسلمة وما ذكره من كون يرمي خبرا ثانيا لذلك
يضعفه ترك حرف العطف فيه مع ذكر الخبر الثاني بالعطف على الاقرب ولعله اراد بالثاني ما فوق
الخبر الواحد والا فهو الواقع خبرا ثالثا لا ثانيا والحالية التي اصلها اولى ثم قال الواو في وذو بمعنى

او المسند ال